

¹ فَجَاءَ الْمَلَائِكَةُ إِلَى سَدُومَ مَسَاءً، وَكَانَ لُوطٌ جَالِساً فِي بَابِ سَدُومَ. فَلَمَّا رَأَاهُمَا لُوطٌ قَامَ لِاسْتِقْبَالِهِمَا، وَسَجَدَ بِوَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ. ² وَقَالَ، يَا سَيِّدَيَّ، مَيْلًا إِلَى بَيْتِ عَبْدِكُمَا وَبَيْتًا وَأَعْسِلَا أَرْجُلَكُمَا، ثُمَّ تَبْكِرَانِ وَدَهَبَانِ فِي طَرِيقِكُمَا. فَقَالَا، لَا، بَلْ فِي السَّاحَةِ بَيْتٌ. ³ قَالَخَ عَلَيْهِمَا جِدًّا، فَمَالًا إِلَيْهِ وَدَحْلًا بَيْتُهُ، فَصَنَعَ لَهُمَا ضِيَافَةً وَخَبَرَ قَطِيرًا فَأَكَلَا. ⁴ وَقَلِمَا اضْطَجَعَا أَحَاطَ بِالنِّبْتِ رَجُلًا الْمَدِينَةِ، رَجُلًا سَدُومَ، مِمَّنْ أَلْخَذَ إِلَى الشَّيْخِ، كُلُّ الشَّعْبِ مِنْ أَقْصَاهَا. ⁵ فَتَدَاوُوا لُوطًا وَقَالُوا لَهُ، أَبْنِ الرَّجُلَانِ اللَّذَانِ دَحَلَا إِلَيْكَ اللَّيْلَةَ. أَخْرِجْهُمَا إِلَيْنَا لِنَعْرِفَهُمَا. ⁶ فَخَرَجَ إِلَيْهِمَا لُوطٌ إِلَى الْبَابِ وَأَغْلَقَ الْبَابَ وَرَاءَهُ ⁷ وَقَالَ، لَا تَفْعَلُوا شَرًّا يَا إِخْوَتِي. هُوَذَا لِي ابْنَتَانِ لَمْ تَعْرِفَا رَجُلًا. أَخْرِجْهُمَا إِلَيْكُمَا فَافْعَلُوا بِهِمَا كَمَا يَحْسُنُ فِي عُيُونِكُمَا. وَأَمَّا هَذَانِ الرَّجُلَانِ فَلَا تَفْعَلُوا بِهِمَا شَيْئًا لَأَنَّهُمَا قَدْ دَحَلَا تَحْتَ ظِلِّ سَقْفِي. ⁹ فَقَالُوا، ابْعُدْ إِلَى هُنَاكَ. ثُمَّ قَالُوا، جَاءَ هَذَا الْإِنْسَانُ لِيَتَعَرَّبَ وَهُوَ يَحْكُمُ حُكْمًا. الْآنَ تَفْعَلُ بِكَ شَرًّا أَكْثَرَ مِنْهُمَا. فَأَلْخَا عَلَى لُوطٍ جِدًّا وَتَقَدَّمُوا لِيُكْسِرُوا الْبَابَ، ¹⁰ فَمَدَّ الرَّجُلَانِ أَيْدِيَهُمَا وَأَدْخَلَا لُوطًا إِلَيْهِمَا إِلَى الْبَيْتِ وَأَغْلَقَا الْبَابَ. ¹¹ وَأَمَّا الرَّجُلَانِ الَّذِينَ عَلَى بَابِ الْبَيْتِ فَصَرَبَاهُمَا بِالْعَصَى مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ، فَعَجَزُوا عَنْ أَنْ يَجِدُوا الْبَابَ. ¹² وَقَالَ الرَّجُلَانِ لِلْوَطِ، مَنْ لَكَ أَيْضًا هَهُنَا. أَضْهَارُكَ وَتَيْبِكَ وَتَنَانِكَ وَكُلِّ مَنْ لَكَ فِي الْمَدِينَةِ، أَخْرِجْ مِنَ الْمَكَانِ، ¹³ لِأَنَّا مُهْلِكَانِ هَذَا الْمَكَانَ، إِذْ قَدْ عَظُمَ صُرَاغُهُمْ أَمَامَ الرَّبِّ، فَأَرْسَلْنَا الرَّبُّ لِهَلِكَةٍ. ¹⁴ فَخَرَجَ لُوطٌ وَكَلَّمَ أَضْهَارَهُ الْآخِذِينَ بَتَاتِهِ وَقَالَ، قُومُوا أَخْرِجُوا مِنْ هَذَا الْمَكَانِ، لِأَنَّ الرَّبَّ مُهْلِكُ الْمَدِينَةِ. فَكَانَ كَمَا رَحِ فِي أَغْنِي أَضْهَارِهِ. ¹⁵ وَلَمَّا طَلَعَ الْفَجْرُ كَانَ الْمَلَائِكَةُ يُعْجِلَانِ لُوطًا قَائِلَيْنِ، فَمَ خُذْ امْرَأَتَكَ وَإِئْتِيكِ الْمَوْجُودَتَيْنِ لَيْلًا تَهْلِكُ بِأَيِّمِ الْمَدِينَةِ. ¹⁶ وَلَمَّا تَوَاتَى، أَمْسَكَ الرَّجُلَانِ يَدَيْهِ وَيَدِ امْرَأَتِهِ وَيَدِ ابْنَتَيْهِ لِيَسْقِفَهُ الرَّبُّ عَلَيْهِ وَأَخْرَجَاهُ وَوَضَعَاهُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ. ¹⁷ وَكَانَ لَمَّا أَخْرَجَاهُ إِلَى خَارِجِ أَنَّهُ قَالَ، اهْرُبْ لِحَيَاتِكَ. لَا تَنْظُرْ إِلَى وَرَائِكَ وَلَا تَقِفْ فِي كُلِّ الدَّائِرَةِ. اهْرُبْ إِلَى الْجَبَلِ لَيْلًا تَهْلِكُ. ¹⁸ فَقَالَ لَهُمَا لُوطٌ، لَا يَا سَيِّدَيَّ. هُوَذَا عَبْدُكَ قَدْ وَجَدَ

نِعْمَةً فِي عُيُونِكَ، وَعَظُمْتَ لُطْفَكَ الَّذِي صَنَعْتَ إِلَيَّ بِاسْتِقْبَاءِ تَفْسِي، وَأَنَا لَا أَقْدِرُ أَنْ أَهْرُبَ إِلَى الْجَبَلِ لَعَلَّ الشَّرَّ يُدْرِكُنِي فَأَمُوتَ. ²⁰ هُوَذَا الْمَدِينَةُ هَذِهِ قَرِيبَةٌ لِلْهَرَبِ إِلَيْهَا وَهِيَ صَغِيرَةٌ. أَهْرُبُ إِلَى هُنَاكَ. أَلَيْسَتْ هِيَ صَغِيرَةً. فَخَجَا تَفْسِي. ²¹ فَقَالَ لَهُ، إِنِّي قَدْ رَفَعْتُ وَجْهَكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ أَيْضًا، أَنْ لَا أَقْلِبَ الْمَدِينَةَ الَّتِي تَكَلَّمْتُ عَنْهَا. ²² أَسْرِعْ أَهْرُبْ إِلَى هُنَاكَ لِأَنِّي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَفْعَلَ شَيْئًا حَتَّى تَجِيءَ إِلَى هُنَاكَ. لِيَذَلِكَ دُعِيَ اسْمُ الْمَدِينَةِ صُوعَرَ. ²³ وَإِذْ أَسْرَقَتِ الشَّمْسُ عَلَى الْأَرْضِ دَخَلَ لُوطٌ إِلَى صُوعَرَ، فَامْطَرِ الرَّبُّ عَلَى سَدُومَ وَعَمُورَةَ كِبْرِيئًا وَتَارًا مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ مِنَ السَّمَاءِ. ²⁵ وَقَلَبَ تِلْكَ الْمُدُنَ، وَكُلَّ الدَّائِرَةِ، وَجَمِيعَ سُكَّانِ الْمُدُنِ، وَتَبَاتِ الْأَرْضِ. ²⁶ وَتَطَرَّتْ امْرَأَتُهُ مِنْ وَرَائِهِ فَصَارَتْ عَمُودَ مِلْحٍ. ²⁷ وَتَكَرَّرَ إِبْرَاهِيمُ فِي الْعِدِّ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي وَقَفَ فِيهِ أَمَامَ الرَّبِّ، ²⁸ وَتَطَلَّعَ نَحْوَ سَدُومَ وَعَمُورَةَ، وَنَحَوَ كُلِّ أَرْضِ الدَّائِرَةِ، وَتَطَرَّ وَإِذَا دُخَانُ الْأَرْضِ يَصْعَدُ كِدُخَانِ الْأُتُونِ. ²⁹ وَخَدَّتْ لَمَّا أَخْرَبَ اللَّهُ مَدُنَ الدَّائِرَةِ أَنَّ اللَّهَ ذَكَرَ إِبْرَاهِيمَ، وَأَرْسَلَ لُوطًا مِنْ وَسَطِ الْإِنْقِلَابِ. حِينَ قَلَبَ الْمُدُنَ الَّتِي سَكَنَ فِيهَا لُوطٌ. ³⁰ وَصَعِدَ لُوطٌ مِنْ صُوعَرَ وَسَكَنَ فِي الْجَبَلِ، وَابْتَنَاهُ مَعَهُ، لِأَنَّهُ خَافَ أَنْ يَسْكُنَ فِي صُوعَرَ. فَسَكَنَ فِي الْمَعَارَةِ هُوَ وَابْنَتَاهُ. ³¹ وَقَالَتِ الْبِكْرُ لِلصَّغِيرَةِ، أَبُوتَا قَدْ سَاحَ، وَلَيْسَ فِي الْأَرْضِ رَجُلٌ لِيَدْخُلَ عَلَيْنَا كَعَادَةِ كُلِّ الْأَرْضِ. ³² هَلُمَّ تَسْقِي أَبَاتَا حَمْرًا وَتَضْطَجِعْ مَعَهُ، فَخَجِي مِنْ أَيْبِنَا نَسْلًا. ³³ فَسَقَتَا أَبَاهُمَا حَمْرًا فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ، وَدَخَلَتِ الْبِكْرُ وَاضْطَجَعَتْ مَعَ أَبِيهَا، وَلَمْ يَعْلَمْ بِاضْطِجَاعِهَا وَلَا بِقِيَامِهَا. ³⁴ وَخَدَّتْ فِي الْعِدِّ أَنَّ الْبِكْرَ قَالَتْ لِلصَّغِيرَةِ، إِنِّي قَدْ اضْطَجَعْتُ الْبَارِحَةَ مَعَ أَبِي. تَسْقِيهِ حَمْرًا أَيْضًا فَادْخُلِي اضْطَجِعِي مَعَهُ، فَخَجِي مِنْ أَيْبِنَا نَسْلًا. ³⁵ فَسَقَتَا أَبَاهُمَا حَمْرًا فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَيْضًا، وَقَامَتِ الصَّغِيرَةُ وَاضْطَجَعَتْ مَعَهُ، وَلَمْ يَعْلَمْ بِاضْطِجَاعِهَا وَلَا بِقِيَامِهَا، فَخَلَبَتْ ابْنَتَا لُوطٍ مِنْ أَبِيهِمَا. ³⁷ فَوَلَدَتِ الْبِكْرُ ابْنًا وَدَعَتْ اسْمَهُ مُوَابَ وَهُوَ أَبُو الْمُوَابِيِّينَ إِلَى الْيَوْمِ. ³⁸ وَالصَّغِيرَةُ أَيْضًا وَلَدَتْ ابْنًا وَدَعَتْ اسْمَهُ بَنَ عَمِّي وَهُوَ أَبُو بَنِي عَمُّونَ إِلَى الْيَوْمِ.